Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ دوبريك؟

ـ نعم. دوبريك!!

ـ أخفت كلاريس مرجي وجهها بيدها وأطرقت تفكر.. وبعد فترة وجيزة أضافت بصوت خافت:

ـ لقد انتقم دوبريك.. ففي اليوم التالي لقيام زوجي بطرد ابننا البائس من المنزل، كشف لنا دوبريك في رسالة خبيثة عن الدور الحاقد الذي لعبه لتدمير ولدنا فقال: «الاصلاحية ذات يوم قريب.. ثم المحكمة وأخيراً حبل المشنقة...».

وسأل لوبين يستفهم.

ـ كيف هذا؟ اتعتقدين أن دوبريك هو الذي نظم ودبر المكيدة وهو وراء المشكلة الراهنة؟

ـ لا. لا. ليس هناك سوى صدفة. فالتوقع في البداية كان عبارة عن تمنيات صاغها بنفسه. ولكن لا تتصور كم أرعبني ذلك. كنت مريضة آنذاك وقد وضعت ابننا الصغير جاك. كنا نتلقى كل يوم بعض الأخبار عن الاخطاء التي يرتكبها جيلبير.. فيما اعلنا أمام جيراننا أنه مسافر.. ثم قلنا أنه مات.. كانت الحياة مؤلمة وازدادت ألماً عندما انفجرت العاصفة السياسية وقضت على زوجي.

ـ كيف كان ذلك؟

ـ كلمتان تكفيانك. كان اسم زوجي على لائحة «السبعة والعشرون».

ـ فهمت!

وفجأة تمزق القناع أمام لوبين واتضحت له أشياء كان يلفها حتى الآن ظلام دامس يصعب اختراقه.